mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح ألفية ابن مالك - 22 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبع انبيائه الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني والعشرين. من التعليق على كتاب - 00:00:00

بن مالك، رحمه الله تعالى. وقد وصلنا الى افعال القلوب قال ابن ما لك رحمه الله تعالى نصب بفعل القالب بجزء ابتداء اعني رأى علمت وجدا حسبت وزعمت مع عد حجادر وجعل اللدكة اعتقد - 00:00:20

انصب بفعل القلب جزئي ابتداء يعني ان الافعال القلبية ستدخل على الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ مفعولا لها والخبر مفعولا لها ايضا وهذا هو القسم الرابع من اقسام احوال المبتدأ بالخبر - 00:00:50

المنتدى والخبر يكونان مرفوعين معا في باب الابتدائي. ينسخ رفع الخبر في باب كان واخواتها وينعكس الامر في باب انها تنصب المبتدأ اسما لها الخبر خبرا لها. والحال الرابع هو هذا الباب الذي ينتصب فيه المبتدأ والخبر معا - 00:01:20

ذلك ان هذه الافعال تأتي معها بفاعلها. فتتسلط على الجملة الاسمية بعد ان استوفت الفاعل والفعل الواحد لا يمكن ان يتعلق به مرفوعا. العامل الواحد لا يتعلق به مرفوعان لا يتعلق به الا مرفوع واحد - 00:01:50

فهي اذا جاءت بعد استكمال مرفوعها لن تعمل بعد ذلك الا النص. فتنصب المبتدأ مفعولا اول مفعولا ثانيا. قال انصب بفعل القالب بجزئي ابتداء. ثم قال اعني رأى بين افعال القلوب التي تعمل هذا العمل. وذلك ان افعال القلوب منها ما هو لازم اصلا كجوبنا - 00:02:11

حزنا هذه لازمة اصلا لا تنصب المفعول به. ومنها ما ينصب مفعولا واحدا كعالم الشيخ بمعناه عرفه فهذه انما تتعدى الى مفعول واحد. ومنها ما يتسلط على الجملة الرسمية على المبتدأ والخبر فينصبهما معا وهذا هو الذي - 00:02:41

سنتحدث عنه الان. فقال اعني رأى. وهي لليقين كثيرا ظني قليلا. اي غالب احوالي رأى ان تستعمل لليقين وقد تستعمل للظن. واجتمعا في قول الله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. انهم يرونه يظنونه - 00:03:01

او مفعول اول. وبعيدا هي المفعول الثاني. ونراه قريب هذا علم لان علم الله تعالى لا يمكن ان يكون ظنا او ظن نقص في العلم وعلم الله تعالى تام لا نقص فيه - 00:03:35

نراه قريبا هذه ليست لغة للعلم. بينما انهم يرونه اي يظنونه. فاجتمع اتيانها للظن وللعلم هنا. الفعل الثاني قال هي على عكس رعاء. اي غالب احوالها ان تكون للظن. وقد تأتي لليقين - 00:03:55

فبلتيانها للظن قول الشاعر من الوجد خالك اي اظنك ان لم تغضض الطرف ذا هوى. ومن مجيئها لليقين قول الاخر ما خلتني زلت بعد كم ضمنا اشكو اليكم حموة الالم. ما خلتني زلت بعدكم - 00:04:25

ضمن اشكو اليكم حموة الالم فهي هنا لليقين. هي عكسها. عكس نعم خالة غالب احوالها ان تكون للظن وقد تأتي لليقين قليلا. علم علم كرأى تأتي لليقين كثيرا وللظن قليلا. فمن مجيئها لليقين قول الشاعر - 00:04:55

علمتك الباذل المعروف فانبعثت اليك بي واجبات الشوق والامل. علمتك الباعثة هنا لليقين. ومن مجيئها للظن قول الله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا لا ترجعوهن الى الكفار. كيف ان ظننتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار. يكفي في ذلك - 00:05:26

الظن الغالب نزل في النساء الا يرجعن الى المشركين بعد صلح الحديبية كما هو معلوم وجد وهي لليقين خاصة. تجدوه عند الله هو خيرا تجدوه لها مفعول اول. هو ضمير فصل لا محل له من العرب. خيرا هي الاصول الثانية - 00:05:56

ظن ظن تأتي للرجحان كثيرا ولليقين قليلا. الغالب في ظن ان تأتي بالرشح لا نريد ان نعبر بكلمة الظن لكي لا يحصل دور. وان تأثير الرشحان كثيرة وتأتي باليقين قليلا. فمن اتيانها لليقين ومن اتيانها - 00:06:36

الظن الذي هو غالب احوالها وننتج قول الشاعر وننتك اذ شبت لوا الحرب صاليا تعرضت في من كان عنها معرضا علمتك وتيقنتك اه اقصد ظننتك من الرشحان هنا ليست لليقين من الرشحان. نعم. ومنه انه ظن ان لن يحور - 00:07:06

ومن مجيئها لليقين قول الله تعالى الذين يظنون انهم ملاقو ربهم القانون لان البعث اعتقاد والاعتقاد لا يكفي لا يكفي فيه الرجحة لابد ان يكون متيقن الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ان يتيقنون ذلك. فظن هنا لليقين وليست لمجرد - 00:07:33

الرجعة وانا حسبت حسبت مثلهن تأتي للظن كثيرا ولليقين قليلا فمن مجيء هذا الظن قول الشاعر وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة العشية لاقينا جزام وحمير. فلما لقينا عصبة تغلبية يقودون خيلا للمنية - 00:08:03

ثم را سقيناهم كأسا سقونا بمثلها. ولكنهم كانوا على الموت اصبرا فلما قرعنا النبل نبلي بعضه فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعضه ابت عيدانه ان تكسر هل شهدوا كنا حسبنا اي ظننا كل بيضاء شحمة عشيجة لاقينا جثا وحميرا - 00:08:33

وبما جهة لليقين قول الوليد بن ربيعة العامري رضي الله تعالى عنه حسبت التقى والجود خيرات تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ذاقلا. حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ذاكلا. وزعمت مع عدى هذه الثلاثة - 00:09:02

خاصة لا تأتي باليقين. زعمت مع عبد حجل قال زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا وكذلك عد كثير الظن خاصة فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكن المولى شريكك في العدم. فلا تعدد المولى شريكك في الغنى - 00:09:32

حجر قال قد كنت احجو ابا عمرو اخاذقة حتى المت بنا يوما ملمات قد كنت احجو ابا عمرو اخاذقة حتى المت بنا يوما ملمات دار وهي لليقين خاصة. دريت الوفي العهد يا عروسة ارتبط فان ارتباطا بالوفاء - 00:10:10

الحميد وجعل اللذكة اعتقد جعل التي هي كاعتقد في المعنى مثل قول الله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا. وفي القراءة الاخرى الذين هم عباد الرحمن اناثا. وجعلوا الملائكة ملائكته هو الاول واناثا - 00:10:40

وهب تعلم من هذه الافعال وهي فعل جامد بالامر يأتي للظن خاصة. فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرأة انا هالك اي غنة تعلم وهي ايضا فعل جامد ملازم للامر. تعلم - 00:11:10

النفس قهر عدوها وبالغ بلطف في التحجل والمكر. فقلت تعلم ان لل غرة والا تضيعها فانك قاتل. والتي كسيرها ايضا بها انصب مبتدأ مخابرات تلحق بافعال القلوب افعال التصوير. وهي الافعال الدالة على التصوير - 00:11:40

من رد وترك واتخذ واتخذ وخلق وكان واصار ووهب غير متصرف هذه كلها تأتي بمعنى تصويره فتتسلط على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ مفعولا اول والخبر مفعولا ثانيا. قال تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. تركنا بعضهم - 00:12:10

المفعول الاول وجملته يموج مفعولا ثانيا. فجعلهم كعصف مأكول لسيارة. الهام مفعول شبه جملة كعصف هو المفعول الثاني. واتخذ الله ابراهيم خليلا. اتخذت غراز دليلا ففروا في البلاد ليعجزوني. فهذه الافعال - 00:12:40

ايضا تنصب المبتدأ والخبر. ثم قال واخص بالتعليق والالغاء ما من قبلها. والامرهب قد هكذا تعلم ولغير الماضي من سواهما. اجعل كل ما له زكر وخص بالتعليق والإلغاء ما من قبلها. التعليق والإلغاء حكمان - 00:13:10

افعال القلوب التي قبلها. وقال اعني رعاه خال علمت وجدا طول ما حسبت وزعمت مع عدرا وجعل اللذكا اعتقد. هذه الافعال فيها ما يسمى بالتعليق والالغام. اما التعليق فهو يطال العمل لفظا لا محل - 00:13:40

واما الالغاء فهو ابطال العمل لفظا ومحنة. القصد بالتعليق ابطال العمل لفظا وبالالغاء لفظا ومحلا الالغاء كما تقول زيد قائم ونندم. فظننت هنا لا عمل لها في زيد قائم بحسب ما نطقت انت به الغيتها - 00:14:10

جعلت زيد المبتدأ وقائم خبرا. والفعل ملان. وتبطل بالالغاء عمله لفظا ومحلا. اتني الموت تعلمون ات الموت تعلمون فلا يرهبكم من ذوى الحروب الترام. اتني الموت ده خبر تعلمون تقدما على فعل تعلمونه فالغيت فالغي الفعل هنا. هما سيدان - 00:14:40

يزعمان وانما يسودانا الى ايسرت غنماهما. هما سيدانا يزعمان. تقدم المبتدأ والخبر هنا وما سيدانا على الفعل وهو يزعمان. الغي

وهذه الراء جائز وليس واجبا والتعليق هو ابطال العمل لفظا لا محلا فيبقى المحل صالحا لان يتبع - 00:15:20
وقد روي بالوجهين قول كثير بن عبدالرحمن وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء ولا موجعات القلب حتى تولت. ولا موجعات القلب حتى تولت وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء؟ ادري فعل من افعال القلوب ما كنت ادري - 00:15:50
ولكن لا يمكن ان يتسلط على جملة ما البكاء؟ لان ما استفهامها واسماء الاستفهام لها استحقاق بصدر الكلام والاسماء المستحقة لصدر الكلام لا يمكن ان يعمل فيها عامل متقدم عليها. فهنا ماء مبتدأ والبكاء - 00:16:20
جاء خبره والفعل معلق عن العمل بالاستفهام. ما كنت ادري ادري هنا لا تنصب المتداولة الخبر لوجود الاستفهام واسماء الاستفهام مستحقة لصدر الكلام فلا يمكن ان يعمل فيها عامل متقدم عليه - 00:16:40
لكن العمل هنا باطل لفظا لا محله. فالمحل صالح للاسباب. ولذلك بالوجهين وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء ولا موجعاتي بالعطف على المحل. ولا مرجعات بالعطف على اللفظ روي بالوجه لان التعليق هو ابطال العمل لفظا لا محل - 00:17:00
فالمحل صالح للإتباع. تدركه بالعزة ما البكاء ولا وجعات من قريب. وجزء هنا العطف على اللفظ والعطف على المحل هما جائزان اذا قال وخص بالتعليق والالغاء ما من قبلها. ولم رهاب قد الزم كما تعلم. هب وتعلم ملازمان للامر - 00:17:30
لانهما فعلان جامدان لا يستعمل منهما الماضي ولا المضارع ولا المصدر ولا الوصف فهب هذه فعل جامد لا يستعمل هلل الا الامر وكذلك تعلم هذه فعل جامد. لا يستعمل منها الا الامر. والامر هاب قد الزم هكذا تعلم - 00:17:50
وغيرها غيرهما من الافعال المتصرف. يستعمل منها الامر والمضارع والمصدر والوصف وما تصرف منها يعمل عملها. فالمضارع من ظن ينصب المبتدأ والخبر. والمصدر من ظن ايضا ينصب المبتدى والخبر هذا ما تقدم في باب كان واخواتها فقد ذكرناه هنالك ان ما تصرف منها يعمل عملها فكذلك ما تصرف من افعال القلوب فانه يعمل - 00:18:10
عملها ايضا. وهذا معنى قوله ولغير الماضي من سواهما اي من سوى هذه الفاعلين اجعل كل ما له زكي فاعمل الامر والمضارعة والمسطرة والوصف من هذه الافعال لانها متصرفة وما تصرف منها يعمل - 00:18:40
ومثل عملها وجوزي الالغاء لا الابتداء الالغاء جائز لا واجب. وقد ذكرنا امثلة له في الغاء اه العامل الذي تقدم عليه المعمولان معا وحينئذ يكون الالغاء ارجح من الاعمال. كما مثلنا في - 00:19:00
لقوله هما سيدان يزعمان تقدم المنتدى والخبر على العامل فالاهمال هنا الالغاء هنا ارجح من الاعمال ويجوز مساويا اذا توسط العامل بين المعمولين. وذلك كقول الشاعر ابي الاراجيز يا ابن اللؤلؤ تعدني. وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور. او خلت اللؤم والخور - 00:19:30
في الاراجيز مفعول. تقدم على خصل. وتأخر المفعول الثاني وهو الجؤمة فهنا يجوز الاهمال والاهمال بالتساوي. المبتدأ والخبر هو ان يتقدم على العامل وليتأخر عنه او ان يتقدم احدهما ويتأخر اخر. مفهوم؟ اذا تقدما معا فالالغاء ارجح - 00:20:00
اذا توسط العامل بينهما جاز الالغاء والاعمال بالتساوي. اذا تأخر عنه جبل اعماله عند البصريين. وهذا معنى قوله لا في الابتداء. لا يجوز الغاء العامل المتقدم على المبتدأ والخبر معه - 00:20:30
وجوزي للغاء لا في الابتلاء. هذا مذهب المحققين من البصري الدين خلافا للاخفشي والكوفي. فان انهم اجازوا اهمال اجازوا الغاء العامل المتقدم. في جزء عند الكوفيين ان تقول وظننت زيد قائما. ظننت - 00:20:50
وزيدون قائمون. هذا جائز عند الكوفية. غير جائزين عند البصري. لا يجوز عندهم الغاء العامل الذي تأخر عنه المبتدأ والخبر معه العامل المتقدم على جزئين لا يجوز الغاؤه عند البصرين. واما اذا تقدما عليه فالغاؤه - 00:21:10
واذا توسط بينهما جاز للغاء والاعمال بالتساوي قال وجوزي للغاء لا في الابتداء. وانوي ضمير الشأن او لام ابتداء في موهم الغاء ما تقدم اذا احتج عليك الكوفيون ببعض الشواهد التي ظاهرها انها الغي فيها العامل المتقدم على الجزئين - 00:21:30
فحينئذ النوم ضمير الامر والشأن فيكون هو الاسم الجمرة بعده خبرا او انوي لام الابتداء فتكون المسألة من باب التعليق. وذلك مثل قول الشاعر اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقب كذلك - 00:21:55

ادبت حتى صار من خلقي اني رأيت ملاك الشيمة الادب. اني رأيت رأيت فعل على القلوب. هذا جائز عند الكوفيين اولا عند البصريين بان التقدير رأيته اي الامر والشأن ملاك مبتدأ فالادب - 00:22:25

عنها والجملة الثانية في محل المفعول الثاني. او على تقدير لم يلق على تقدير الابتدائي ويكون هذا من باب التعليق كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه. ارجو وامل ان تدنو مودتها - 00:22:55

وماء لدينا منك تنويل. خالوا من هذه الافعال. و الافصح فيها كسر همزتها اذا كانت حرف مضارع. يخالف. وماء خال لدينا منك تنويل هذا جائز عند الكوفيين مؤولنا عند البصريين بما ذكر. وما اخاله اي الامر والشأن - 00:23:25

فدينا من كيتانوي الأولى لدينا من كيتنويل. اذا هذا اعمال الغاء العامل المتقدم على المعمولين غير عند البصري واذا احتج عليهم الكوفيون بهذه الشواهد واضرابها فانهم يقدرون ما يجعل ذلك سائرا من ضمير الامر والشأن ليكون مفعولا اولا. وتكون الجملة بعده مفعولا ثانيا - 00:23:55

او من لام الابتدائي لتكون المسألة من باب التعليق. وقد كررناها في هذه الدروس ان البصريين لا يوقع عيدون بالشاهد والشاهدين. وانما يجعلون القواعد على ما هو مضطرد مشهور من استعمال العرب - 00:24:25

وانهم اذا وجدوا شواهد قليلة واستعمالا قليلا لم يجعلوا ذلك قاعدة بل جعلوه من باب النادر ومن باب القليل او واما الكوفيون فانهم يتوسعون في اجازة الاساليب العربية بالسمع. ويقعدون بادنى سماع - 00:24:44

لذلك كانت قواعد النحو البصري اضبط من قواعد النحو الكفر قال ومن ضمير الشأن او لام ابتداء في موهب الغاء ما تقدم. ثم ذكر اسباب التعليق فقال والتزمي التعليق قبلك - 00:25:04

التعليق هو ابطال عمل العامل لفظا لا محالة ومن اسباب التعليق دخول ماء النافية. لقد علمت ما هؤلاء جنطكم علمتم نفع القلوب وما نافية. وعلق العمل. ولكن هذا المثال الاعراب فيه خفي - 00:25:24

لان هؤلاء اسم مبني. والمفعول الثاني جملة. فلا يظهر فيه اظهر التعليق ولا اظهر فتقول علمت ما زيد قائم بالرفع ما زيد قائم فترفعه حينئذ. او ما زيد قائما فتعملها اعمال ابليس. المهم انها تعلق الفعل عن - 00:25:54

وكذلك اذا وقع اذا وقع المنتدى والخبر بعد ان ولا النافيتين ركعتين في جواب قسم. تقول علمت والله ان زيد قائم. او لا زيد. فان النافيتان الواقعتان بجواب القسم يعلقان الفعل عن العمل. ويقع التعليق كذلك بلام الابتداء - 00:26:24

وقد تقدم مثال له في باب ان في قول ابن مالك وكسروه من بعد فعل وعلق. باللام وسنة له بقول الله تعالى والله يعلم انك لرسوله. يعلم نفعال القلوب وعلقت بلام الابتداء الواقع بعد - 00:26:54

هؤلاء تلك كسرت الهمزة ان ولم تفتح. لو كان الفعل عاملا لو فتحت همزة ان لان ان اذا كانت اهلا به فتحت همزتها. لكن الفعل غير عامل الفعل معلق عن العمل هنا. وكذلك - 00:27:14

تعلق ايضا هذه الافعال عن العمل. وذلك كقول زبيد ابن رويات العامري رضي الله تعالى عنه. ولقد علمت يأتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها. ولقد علمت علمتم نفع للقلوب. لتأتين - 00:27:34

اي والله لتأتيني ان المنايا لا تطش سهامها. فهنا علق بلام الكسر كذلك يعلق بالاستفهام ايضا. لان الاستفهام مستحق لصدر الكلام. وذلك مثل قول الله تعالى وان ادري اقريب ام بعيد ما توعد. ادري من افعال القلوب وان ادري. ادري - 00:27:54

دخل الاستفهام على المبتدأ فعلق على العمل قريب بالرفع ام بعيد بالرفع وتقدم آآ قول كسير بن عبدالرحمن وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء سواء كان الاستفهام بالحرف كما في الاية قريبون. ام بالاسم كما في بيت كزير. وما كنت ادري قبل عزة ما البوك - 00:28:24

ولا وجعت القلب حتى تولت. اذا هذا معنى قوله كذا والاستفهام ثم قال لعلمي عرفان وظني تهمه تعدية لواحد ملتزم لعلم عرفان علم اذا كانت معنى عرفة فانها تتعدى الى مفعول واحد - 00:28:54

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. لا تعلمون شيئا مفعول واحد تنصيبه مفعول علم اذا كانت معناها عرفة تنصيب مثالا

واحدا. وكذلك ظن التهمة اذا كانت ظن بمعنى - 00:29:24
فانها تنصب مفعولا واحدا. تقول علمت زيدا ان اتهمت زيدا. وانت زيدان اتهمت زيدان. تنصف فعلا واحدا ومنه قول الله تعالى وما هو على الغيب بظن اي متهم. ما هو على الغيب بظن بغواء. اي - 00:29:44
بقراءة الظاء المشالت. ما هو على الغيب بضنين اي ما هو بمتهم على الغيب. ظنه بمعنى انا تتعدى الى مفعول واحد. لعلم عرفان وظن تهمات عديدة لواحد متسع واللي رأى الرؤيا ان من ما لي علم طالب مفعولين من قبل التمام. رأى - 00:30:04
قد تكون علمية وهي التي تقدمت وقد تكون بصرية وهذه لا تنسب الى مفعولا واحدا ليس اصله مبتدأ وقد تكون حلمية في منامه. تقول رأى شيئا بمعنى علمه. ورأى الشيء بمعنى - 00:30:34
ابصره او اصاب رئته وهذه تتعدى الى مفعول واحد. رأى الشيء ابصره رأيته الى مفعول واحد. ورأيت الغزالة اصبت رئته اي رميته فاصبت رئته رأيته اصبت رئته وهي تتعدى الى مفعول واحد ايضا. وما رأى - 00:30:54
يرعى في نومه فهذه تتعدى الى مفعولين. تجري مجرى رأى العلمية. قال ولي رأى الرؤيا اني ما لي علم ان سبلها ما لي علم طالب مفعولين من قبل اي ما جاء لها من الاحكام فانها تعمل عملها ويجري فيها - 00:31:14
ما يجري فيها قال تعالى اني اراني اعصر خمرا اني اراني اعصر خمرا. اراني اراه هنا اي في المنام. حلمي المفعول الأول هو الياء في اراني. والمفعول الثاني هو جملة اعصر خمرا. هذه رآى الحلمي. تنصب - 00:31:34
اراهم رفقتي حتى اذا ما تجافى الليل من خزل وانخزل الخزل اراهم رفقتي هم رفقتي هي المفعول الثاني اذا هذا معناه قوله وجراء رؤيا بمال علم طالب مفعولين من قبل من تمام. ثم قال ولا تجز هنا بلا دليلي سقوطا - 00:32:04
او مفعول. لا يجوز في هذا الباب عند الامام السويد رحمه الله تعالى حذف مفعولين لغير دليل. ولن نرى كثير من النحات الى جوازه. مستدلين بقول الله تعالى اعنده وعلم الغيب فهو يرى. حذف المفعولان هنا ولم يتقدم بالكلام مما يدل عليه هنا. بل اولا - 00:32:34
ظن هنا ليست مفعولا به هذه مفعول مطلق المفعولان مع حذف. ومنه المثل من يسمع يخل. يعني اذا تكرر استماعك للشيء ومروره على اذنك فان هذا يؤثر فيك. فتظن من يسمع يخال - 00:33:04
او مفعول واحد لا يجوز حذف المفعول الواحد لغير دليل وهذا متفق عليه. واما حذفهما معا لدليل فهو جائز. جائز اتفاقا. ذلك كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ اي تزعمونهم شركاء. فحذف المفعولان معا لكن قبل - 00:33:34
ذلك ما يدل عليه. ومنه قول الكوميت بن زيد الاسدي وهو شاعر من بني اسد بن خزيمة كان يتشيع لال البيت ويمدحه يقول في قصيدته المشهورة طربت ومشهوقا الى البيض اطرب ولا ذا عيبا مني والشيب يلعب ولم تلهني دارا ولا رسم منزل ولم يتطربني بنان مخضب - 00:34:04
وللسانحات البارحات عشيتنا مر سليم القرني ان مر اعضب ولكن الى اهل الفضائل والنهى وخير بني حواء والخير يطلب الى النفر الذين بحبهم الى الله فيما نابني اتقرب بني هاشم رهط النبي فانني بهم ولهم ارضى مرارا واغضب - 00:34:34
فطائفة قد كفرت بحبها. وطائفة قالوا مسيء ومذنب فما ساءني تكفير هاتيك منهم ولا عيب هاتيك التي هي وباي كتاب ام باية سنة يرى حبه معارا علي ويحسب. باي كتاب ام باية سنة يرحب - 00:34:54
عارا عليه ويحسب يحسب هنا حذف المفعولين معا لدلالة ما قبله ما قبلهما عليهما فهذا جائز. نعم. وما حذف الواحد آآ لدليل فانهم اختلفوا فاجازه الجمهور. ومنه قول عنترة بن شداد. ولقد نزلت - 00:35:14
فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم. ولقد نزلت فلا تظني غيره فلا تظني غيره واقعا مني بمنزلة المحب المكرم. ومنه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم. اي بخلهم - 00:35:44
فحذف هنا احد المفعولين لدليل. هذا سائل. وهو مختلف فيه لان المعمول الواحد اه لان لان التجوز في حذف المفعولين اسهل من حذف الواحد تفعلان لهما طالب واحد وهو العامل. واما اذا حذفت واحدا فعندك مطالبان هما العامل - 00:36:14
صاحب المعمول الذي حدثت لان هذا الذي يكون مبتدأ فالخبر يطلبه. او ان يكون خبرا فالمبتدأ ايضا يطلبه كذلك يقول لعلامة منه ابن

عبدالحميد الشنقيطي رحمه الله تعالى في هذا المعنى - 00:36:44
معمول ذا الباب اذا تحاوله يمنعه صاحبه وعامله. اي اذا اردت ان تحذف معمولا واحدا فانه يمتنع منك لسببين بسبب العامل فانه يطلب وبسبب صاحبه لانه هو اما خبر عن مبتدأ او مبتدأ لخبر مذكور فله طالبان - 00:37:04
يمنعه صاحبه وعامله والعامل بالاسماء السيف. ايضا معمول للباب اذا تحاوله يمنعه صاحبه وعامله ومنع انحلافه من ان يكون جيش لوائه على ابن ملكون. هناك نحو يقال له ابن ملكون منع حذف - 00:37:24
واحد ولو لدليل قال لان له طالبين يطلبانه فلا يجوز حذفه. ومنع انحذافه من ان يكون جيش اي جماعة من النحات هذا الجيش لوائه على ابن ملك. وعندنا ثبت ان عسكره هزمه الشاذون بيت عنترة - 00:37:44
عندنا ان هذا الجيش هزمه من انشد بيت عنترة وهو ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم ولقد نزلت فلا تظني غيره اي لا تظني غيره واكعا. وعندنا ثبت ان عسكره هزمه الشادون بيت عنترة - 00:38:04
فنهنه عمن يخاف ضيره والحق ذا. هذا هو الحق فلا تظني غيره. فلا تظني غيره في اشارة الى بيت عنترة بن شداد فنزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحاب المكرم. فنهنه عمن يخاف ضيره والحق ذا فلا تظني غيره - 00:38:24
ذكره الصبان كبش الفن وكان يوم ذكاء عند ظنه. نعم. اه ما حدش يقول ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول. ثم قال تظن جعلت اقول ان ولي مستفهما به ولم ينفصلي بغير ظرف او كظرف او عمل. وان ببعض - 00:38:44
فصلت يحتمل. وكتظن جعلت اقول يجوز اعمال القول واجراؤه مجرى الظن عملا ومعنى اذا كان بصيغة المضارع المفتتح بالتاء اقول وكان مسبوقا باستفهام متصل به ويجوز الفصل بالظرف والمجرور والمعمول - 00:39:14
فتقول اتقول زيدان قائما؟ اتقول زيدا قائما؟ اي اتوا ام زيدا قائما؟ فتجري القول مجرى ظني معنى وعملا. وكتظن اجعل تقول ان ولي مستفهما به ومنه قول الشاعر متى تقول القلو سر واس ما يحملن ام قاسم وقاسم - 00:39:44
متى تقول ونقول ص الرواسي ما يحملن ام قاسم وقاسم يعني متى تظن؟ فالقول هناك اجري مجرى الظن معنى وعملا بالشروط المذكورة وهي ان يكون بصيغة المضارع المفتتح بالتاء وان يسبق - 00:40:14
افهام غير منفصل عنه. قال وكتظن مستفهما به ولم ينفصلي بغير ظرف او كورف او عمل. يشترط فيها الا ان يسبق باستفهام وان لا يفصل من ذلك استفهامي ويجوز الفصل يختبر الفصل بواحد من ثلاثة امور. وهي ظرف كقول الشاعر ابعد - 00:40:34
كبعد تقول الدار جامعة شملي بهم او تقول البين محتومة او البعد محتوما. ابعد وقوع الدين بعد ابعد تقول دار جامعة اي تظن الدار جامعة ووقع الفصل بين الاستفهام وبين - 00:41:04
وهذا جائز. وتقول في الفصل بالجار والمشرور افي الدار تقول زيدا؟ مثلا فتفصل بالجار والمشهور بينه وبين الفعل. هذا جائز ويجوز الفصل ايضا كذلك بالمعمول بالمفعول. كقول الشاعر اجهالا تقول بني لؤي لعمرو ابيك ام - 00:41:24
جاهلين اجهالا تقول. وقع الفصل بالمفعول جهالا تقول بنين الجلد عمرو ابيك متجاهلين. اذا قال وان ببعضه ان فصلت يحتمل يجوز الوصل بواحد من هذه الثلاثة. هذا هو لغة معوام العرب. وهناك قبيلة - 00:41:54
من العرب يقال لهم بنو سليم سليم اخوه هوازي وهم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن العواتك من سليم. هؤلاء يجرون قول مجرى الظن مطلقا. قالوا اجري القول كظن مطلقا عند سليم. لا يشترطون في القول الذي يعمل عمل - 00:42:24
الظني ان يكون فعلا مضارعا. ولا ان يتقدم عليه استفهام. وآآ انشدوا على ذلك شواهد منها ما هو لغيرهم. كقول ابن القيس وهو ليس من بني سليم اذا ما جرى شئوين وابتل عطفه تقول هزيز الريح مرت باذ ابي. تقول هزيزة - 00:42:54
الريح تقول هزيز الريح مراتب. هذا يجوز على لغة سليم لانهم لا يشترطون تقدم الاستفهام تقول هنا لم يتقدم عليها استفهام. قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائيل قالت بصيغة الماضي. اذا قلت اني اائب اهل بلدة وضعت بها عني الولية - 00:43:24
اذا قلت اني بفتح ان بعد القول على لغة سليم هذا لا يجوز عند عامة العرب تكسر بعد القول وان بعد القول فاكسرنها قال انه يقول انها. وقد تقدم هذا لكن بن سليم يجرون القول - 00:43:54

مجرى الظن مطلقا فيجوز عندهم قلت اني يعملون قالا في المفرد كما يعمل فعل المفرد اذا قلت اني هائب اهل بلدتي والاصل ان القول انما تحكى به الجمل قال اني عبد الله. القول تحكى به الجمل. قالت اني يا عبد الله. ويجوز اعماله في المفرد الذي هو بمعنى الجملة - 00:44:14

اذا كان المفرد بمعنى الجملة فتقول قلت شعرا لان الشعر في معنى الجملة شيء مؤلف من جمل وقلت حديثا وقلت كلاما. لكن لا يجوز ان تقول قلت زيدا الا اذا اريد قلت هذا التقوى - 00:44:44

فانه يجوز قالوا سمعنا فتى يذكره يقال له ابراهيم. يقال له هذا اللفظ الذي هو لفظ ابراهيم. فهذا يجوز. اما في غير ذلك لا تسلط للقول على المفردات. فلا يجوز للغة عامة العربية ان تقول قال ان ينجز على لغة - 00:45:05

ولذلك قالوا اجري القول كظن مطلقا عند سليم نحو كل ذا مشفقة قل فعل امر لم يتكلم عليه استفهام فهذا انما ينصب الاسماء المفردة على لغة لا على لغة عامة العالم - 00:45:27

اجري قوله كظن مطلقة عند سليمان نحو كل ما قال بمعنى بمعنى نعم هي تكون بمعنى قولا وعملا نعم نعم. باب اعلم وارى. هذا الباب هو لافعال تنصب ثلاث مفعولات. وهي محصورة. اعلم وارى - 00:45:47

والافعال البقية هي من الفاظ التحديث والانباء والاخبار وسيأتي صلاتها قال الى ثلاثة رأى وعلما عدوا اذا صارا ارا واعلما. يعني ان رأى اذا دخلت عليهما همزة التعدية نصب حينئذ ثلاثة ملاعب. فتقول اعلمت زيدا الخبر صحيحا - 00:46:17

اعلنت زيدا خبرا صحيحا هي المفعول سواء كانت آآ هذا اعلم وكذلك سواء كانت علمية ارأيت زيدا الخبر صحيحا او كانت حلمية يدركهم الله فيما انامك قليلا. يريك الاول هم مفعول ثاني قليلا - 00:46:51

يفعلون ذلك. ولو اراك هم كثيرا لفشلوا. لو اراك مفعول هم مفعول كثيرا مسعود فينصب ثلاث مفعولات. اذا دخلت همزة التعدية على علم وارى العلميتين القلبيتين فانهما حينئذ تنصبان ثلاثة مفاعل. لان فعلهم الاصلي - 00:47:31

مفعولا اول ويكون المفعول الثاني والثالث هو المبتدأ والخطأ. الى ثلاث رواه علي ما عدوا اذا صارا ارى واعلم وما لمفعولي علمت مطلقا للثاني والثالث ايضا حقق. الثاني والثالث اصله هو المبتدأ والخبر. فيجري فيهما من الاحكام مثل ما - 00:48:01

بمفعولي علمت القلبية. فيجوز تعليقهما والغاؤهما فانت اراني الله امنع عاصم وارأف مستكف واسمح واهبي. انت اراني الله او توسط العامل هنا ان اراني الله فالغي فهذا من باب الالغاء فيجوز - 00:48:21

فيهما الالغاء والتعليق في المفعول الثاني والثالث كما يجوز في مفعولات عالمة التي تقدمت والثاني منهما كذلك سل. فهو به في كل حكم قال اه وان تعدا لواحد بلا همز فالاثنين به توصلا. اذا كانت رأى - 00:48:52

تتعدى لواحد بلا همز بان كانت بصرية رأيت الهلال رأيت تتعدى الى مفعول واحد اذا كانت بصري. رأيت الهلال. فالهمزة تعديه الى مفعول اخر وتقول ارأيته هلصب مفعولين اذا دخلت عليه الهمزة. وكذلك علم اذا كانت معنى عرفة - 00:49:20

تتعدى الى مفعول واحد. فاذا ادخلت الهمزة تعدت الى مفعولين تقول اعلنته الامر. اذا كانت غالبا بمعنى عرفة فانها حينئذ تتعدى الى مفعول واحد وتتعدى بالهمزة الى المفعول الثاني. والثاني منهما كذلك الكسافة - 00:49:42

وبه بكل حكم ذو اتساع. يعني ان رأى اذا كانت تتعدى الى مفعول واحد وعديتها بالهمزة الى اثنين فان المفعول الثانية يكون كثاني مفعولي كساء في كونه غير الاول ليس اصلهم المبتدأ والخبر - 00:50:02

باب كسا تطلق على كل فعل ناصب لمفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. تقول كسوت زيدان جثة زيد المفعول الأول وجبة المفعول مفعول ثاني وهذان مفعولان ليس اصلهما المبتدأ والخبر لأنه لا معنى لقولك زيد جبة زيد ليس بجبة - 00:50:22

الثاني ليس هو الاول. فكذلك رأى البصرية. اذا عديتها الى اثنين بالهمس فان الثانية منهما سيكون كذلك ليس هو الاول. لا يصح ان تقول زيد الهلال ارأيت زيدان الهلال لا يصح ان تكون زيدان الهلال. والثاني منهما كثان اثني كسا فهو به في كل حكم - 00:50:43

ذو اتيسا قلنا ان علم اذا كانت بمعنى عرفة فانها تتعدى الى مفعول واحد بنفسها ويمكن ان تعدى بالهمزة الى الثاني ورأى اذا كانت بصرية فانها تتعدى الى مفعول واحد بنفسها ويمكن ان تعدى بالهمزة الى الثاني. فاذا عديتا - 00:51:09

بالهمزة الى اثنين فان الثاني من هذين المفعولين يأخذ حكم ثاني مفعولي كساء وهما مفعولان ليس اصلهما بدأوا الخبر. آآ الثاني منهما غير الاول في المعنى. فكما انك تقول مثلا كسوت زيدان جبة لا يمكن ان تقول زيد - 00:51:29

لان الثاني ليس بمعنى الاول. فكذلك ايضا تقول ارأيت زيدا الهلال لا يمكن ان تقول زيد الهلال. هذا لا معنى له الثاني منهما كثاني اثني كسا في كونه آآ غير الاول في المعنى. فهو به في كل حكم يؤتي اي حكمه مثل حكمه - 00:51:49

وصوبه بعضهم بانه لو قال ومن يعلق ها هنا فما اسى لكان احسن لانه سيفيد حكما زائدا وهو ان ان التعليق في اراء البصرية وفي اعلم العرفانية جائز بخلاف اه كسوته فانه لا يجوز فيها التعليق في بابها. ثم قال وكأرى السابق نبأ اخبرا حدث انبأك ذاك خبر - 00:52:09

براء يعني انه يجري مجرى هذه الافعال في نصب ثلاثة مفاعل الافعال التالية. نبأ كقول النابغة الذبياني نبئت زرعة والسفاهة كاسمها الي غرائب لا شعاري. نبئت زرعة المفعول الاول. رفع نائبا عن الفاعل. زرعة مفعول اول مفعول - 00:52:39

ثاني نقصد يهدي هي المفعول الثالث. نبأت زرعة المفعول الاول نائب عن الفاعل. والثاني زرعان والثالث يهدي الي غرائب الاشعار الجملة. اخبر كقول الشاعر وما عليك اذا اخبرتني دنفا وعد بعلك يوما ان تعوديني. اذا اخبرتني المفعول الاول نائبا عن الفاعل. والمفعول الثاني هو الياء في قوله اخبرتي - 00:53:06

قلنا الحلول الثالث هو قوله دنفا. وهذه الافعال جميعا المسموع منها مبني للمفعول. دائما يكون المفعول الاول فيها نائبا عن طيب حدث كقول الحارث بن حلزة ليشكر او منعتم ما تسألون - 00:53:36

فمن حدثتموه له علينا الوفاء. حدثتموه المفعول الاول نائب عن الفاعل. والهاء هو المفعول الثاني. وجملة له الوفاة السادسة. انبأ كقول الشاعر وان بئت قيسا ولم ابله كما زعموا خيرا - 00:53:56

هل اليمن وانبئت قيسا ولم ابله انبئت المفعول الاول هو النائب عن الفاعل وقيسا المفعول الثاني وخير اهل اليمن خير هي المفعول الثالث. وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن. كذلك خبر - 00:54:16

اذا تنصب ثلاث مفعولات. وذلك كقول الشاعر وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من لي بمصر اعودها. فوالله ما ادري اذا انا زرتها اابرئها من دائها ام ازيدها. وخبرت الأول نائب عن الفاعل سوداء هي الموعد الثاني. مريضة المفعول الثالث. وبهذا يكتمل الباب - 00:54:36

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. بارك الله - 00:55:06